OPEN ACCESS
Al-Qamar
ISSN (Online): 2664-4398
ISSN (Print): 2664-438X
www.alqamarjournal.com

منهج التفسير اللغوي في تفسير الكشاف للزمخشري

Linguistic Interpretation Methodology in *Tafsīr al-Kashshāf* by *al-Zamakhsharī*

Malik Muhammad Salim
Doctoral Candidate Arabic, Bahauddin Zakariya University, Multan
Dr. Ruhmay Imran
Prof. Department of Arabic. Bahauddin Zakariya University. Multan

Abstract

The interest in the interpretation and study of the Qur'anic text opened the appetite for the commentators, so I ask the saliva of their pens, and open their hearts until they donated treasures and pearls, which were represented in the huge explanatory legacy that the Qur'anic library abounds in. Those curricula are well-known to scholars of interpretation, the linguistic approach. In this particular context - through the book of interpretation of the Scouts - we will content ourselves with studying the most basic aspects of the linguistic approach that Al-Zamakhshari took in his Scouts. I try to present this research according to the following methodology: Introduction, a brief translation of Al-Zamakhshari, the definition of Tafsir Al-Kashshaf, the definition of linguistic interpretation, the emergence of linguistic interpretation, the status of linguistic interpretation, features of linguistic interpretation of Al-Zamakhshari.

Key Words: Linguistic Interpretation, Methodology, *Kashshāf, al-Zamakhsharī*

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين. أمابعد...يعد التفسير اللغوي من أهم العلوم التي وجدت في تفسيرالقرآن الكريم ،والتي لايمكن أن يستغني عنه أي مفسر،وكانت مسألة استخدام اللغة العربية في فهم القرآن مورد اهتمام الأدباء والعلماء والمفسرين منذ القدم.وكان الزمخشري من أحد هؤلاء علماء اللغة من يجتهد تناولا للدراسات اللغوية في تفسيره " الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون التأويل في وجوه التأويل".حيث اعتنى في تفسيره باللغة عناية فائقة،واهتم هذا الاتجاه من جميع زواياه،وركز على جميع الأساليب البيانية وعطاءها الدلالي بما يتعانق كله في خدمة تفسير القرآن الكريم؛لذا حرصت بأن أتناول البحث في النقاط التالية:

نبذة عن حياةالزمخشري:

التعريف بكتابه"تفسير الكشاف:

تعريف التفسير اللغوي:

أهمية التفسير اللغوي:

ملامح التفسير اللغوي عند الزمخشري:

نبذةعن حياةالزمخشري:

اسمه ونسبه:

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي،ينسب الى قرية (زمخشر) ويقال له: الزمخشري ،[1]،،ولقب بجار الله لأنه جاور في مكة المكرمة عندالبيت الحرام بضع سنوات[2].

مولده ونشأته.

ولد الزمخشري العام السابع والستين وأربعمائة للهجرةبقرية زمخشر الواقعة في اقليم خوارام ،نشأ وترعرعَ الزمخشري في أحضانِ والدِه الإمامِ، والعالمِ؛فبدأبتعليم جيّد،ورعاية جيّدة منذُ طفولته،وتعلّم من أبيه القرآنَ الكريمَ، ثم التحقَ للتعلُّم من شيوخِ منطقتِه الذين أبدوا إعجاباً كبيراً به،ثمّ انتقلَ لطلبِ العلمِ الى بُخارى،وتلقّى تعليمَه على يد كبار عُلمائِها، وشيوخِها، وأبدى اهتماما بالغابدراسة العقيدةِ، وتفسيرِ القرآنِ، والأدبِ،[3]،وبعد أن درسَ هذه العلومَ في بُخارى انتقلَ لطلبِ العلمِ إلى مكّةَ المكرمة،وسافرَ إليها مرّتين، وألف فيها واحداً من أشهرِ أعمالِه (تفسير الكشّاف)، حتى اشتهر باسم "جار الله"، وبعد ذلك عادَ الزمخشريُّ إلى خوارزمَ، وبقيَ فيها إلى أن توفي[4].

وفاته:

توفي الزمخشري ليلة عرفة عام538 هـ / 1143 م بجرجانية في منطقة خوارزم، وذلك بعد رجوعه من مكة،ودفن فى شمال شرق تركمانستان[5].

مكانته العلمية:

نال الزمخشري– رحمه الله – مكانة مرموقة ومنزلة رفيعة،فهوإمام عصره في التفسير،والحديث،واللغة،والأدب، يُضرب به المثل في أنواع الفضائل،وانتفع الناس بعلومه ومكارم أخلاقه، وأخذوا عنه علماً كثيراً، وتخرَّج عليه جماعة من الأكابر في اللغة والنحو، منهم الزمخشري؛ وهو الذي أدخل إلى خوارزم مذهب المعتزلة ونشره بها، فاجتمع عليه الخلق لجلالته، وتمذهبوابمذهبه،منهم الزمخشري .وصف ياقوت الحموي بالقول:" كان يلقَّب بفريد العصر، وكان وحيد دهره وأوانه في علم اللغة والنحو والطب[6].**وقال ابن خَلِّكان عن الزمخشري :الإمام الكبير في التفسير، والحديث، والنحو، واللغة، وعلم البيان، كان إمام عصره من غير مدافع، تُشَدُّ إليه الرحال في فنونه**[7].

اهتمامه باللغة العربية:

وقد كان الزمخشري – رحمه الله – محبا للعرب والعربية، قائلاً : "العرب نبع صلب المعاجم والغرب مثل الأعاجم". وقال أيضاً في كتابه المفصَّل " الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية أو جبلني على الغضب للعرب والعصبية، وآبى لي إن أنفرد عن صميم أنصارهم وأمتاز، وأنضوي إلى لفوف الشعوبية وأنحاز"، بحسب ما جاء في كتاب السامرائي المذكور.

مؤلفاته:

في اللغة والبلاغة والنحو: رغم أن الزمخشري كان فارسياً إلا أنه كان يفضل اللغة العربية، وكتب فيها تآليف مختلفة،ومن مؤلفاته في اللغة:

1-أساس البلاغة

2-المستقصى في الأمثال

3-مقدمة الأدب وهو قاموس من العربية للفارسية

4-القسطاس في علم العروض.

5-المفصل في صنعة الإعراب

6-المالي

التعريف بكتابه"تفسير الكشاف "

فهو كتاب تفسير يكشف عن وجوه الإعجاز القرآني البلاغية،والأسلوبية، واللغوية،احتشدله مؤلفه، ليخرجه في أبهى حلة بيانية. بيد أن العلماء يحذرون قارئيه من الاعتزاليات الاعتقادية المبثوثة في تضاعيفه.وذكر الزمخشري في فاتحة كشافه ما دعاه إلى تقييده، فبين أن بعض إخوانه في الديني- في مذهب الاعتزال- اجتمعوا إليه وسألوه أن يملي عليهم الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، واستشفعوا عليه بكل عظيم، إلى أن رحل إلى مكة، وهو مع كل هذا يستعفي، حتى قابل الأمير،

الشريف أبا الحسن بن وهاس، فصادف منه رغبة كرغبة من سأله الإقدام، فلم يملك إلا الإذعان وتلبية أمر الإمام.

خصائصه:

سلوكه فيما يريد إيضاحه طرق السؤال والجواب كثيراً، ويعنون السؤال بكلمة "فإن قلتَ" ويعنون الجواب بكلمة "قلتُ". وهكذا تجد الأئمة الذين تكلموا على الإمام الزمخشري وعلى تفسيره من الجوانب الاعتزالية قد أثنوا عليه من النواحي الأدبية والبلاغية واللغوية.حشو الكتاب(الكشاف) بالاعتزاليات، حتى قال البلقيني:أخرجت من الكشاف اعتزاليات بالمناقيش[8] .ماكانا الزمخشري من أهل الحديث ولا من المتمكنين فيه وهذا كان ظاهرًا في تفسيره، وهذا اشار اليه المحدث أبو اسحاق الحويني [9].

تعريف التفسير اللغوي:

في غضون التعريف على مفردتي هذا المصطلح(التفسير،اللغة)مما تسهل لنا التعرف عليه:التفسير اللغوي (بيان معاني القرآن بماورد في لغة العرب،والكشف عن ألفاظها) [10]. المقصود بما جاء في لغة العرب ألفاظها وأساليبهاالتي نزل بها القرآن الكريم.وعرف ماهر جاسم حسن الأمري بالقول:أن التفسير اللغوي علي قسمين:عام وخاص.وأما التفسير اللغوي العام فيتناول القضايا اللغوية العامة كالنحو والإعراب والصرف وعلم البلاغة بشتي أنواعه، والشاهد اللغوي شعرا ونثرا، والمذاهب النحوية، والقراءات القرآنية وتنزيلها علي المعاني المختلفة، وغير ذلك مما يد خل في علوم اللغة العربية[11] .

أما التفسير اللغوي الخاص فيتعلق بتفسير غريب المفردات القرآنية،ولايتناول القضايا اللغوية العامة،وهو التفسير اللغوي الشهير عن ابن عباس الذي يعني بتفسيرالمفردات القرآنية وبيان دالتها مستقلة عن غيرها.فالمحصل أن المقصود باالتفسير اللغوي: هو الإفادة من علوم اللغة في كشف وبيان معاني الكلمات القرآن الكريم.

نشأته:

من الواضح أن التفسيراللغوي من أقدم مناهج تفسير القرآن الكريم وقد مر بعدة مراحل،وقيل إن أول من فسرالقرآن لغويا هورسول-صلى الله عليه وسلم-وإن كان قليلا ونادرا؛لأنه-صلى الله عليه وسلم-لم يفسر للصحابة من ألفاظ القرآن إلاماحتاجوا إليه،وكان الصحابة –رضي الله عنهم- يسئلون عن معاني ألفاظ القرآن التي وردت بغير لهجتهم،أو لم تكن مستعملة عند هم في زمنهم، أو أن القرآن استعمل غير المعنى المألوف منها،ومن أمثلة تفسيره اللغوي ماجاء عن النبي-صلى الله عليه وسلم-:في قوله-تعالى-:﴿وكلواواشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾[البقرة:187]

فالرسول-صلى الله عليه وسلم-فسرجملة (الخيط الأبيض) ببياض النهار،و(الخيط الأسود) بسواد الليل[12]،وهو تفسير لغوي.ثم جاء بعده-صلى الله عليه وسلم-الصحابة-رضي الله عنهم-الذين نزل القرآن بلغتهم؛فيفهمون القرآن الكريم ويوضحون معانيه ويبينون أحكامه ويعلمون معانيه في مفرداته وتراكيبه وعلى رأسهم عبدالله بن عباس الذي كان واسع الاطلاع عارفا بأسرار اللغة وبأساليبهاوطرقها،كما روي عن بن عباس حيث يقول:الذي يقرأ القرآن ولايحسن تفسيره كالأعرابي يهذالشعرهذا[13].وفي موضع آخر اتخذ ابن عباس من الشعر العربي مصدرا لغويا في تفسير القرآن الكريم والوقوف على مبهمه،حيث يقول:الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الكريم الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلي ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه[14].وكما يروى عن عمر بن الخطاب أنه كان يحث أصحابه علي التمسك بلغة العرب في الشعر الجاهلي ،فهي مصدر البيان لمعاني القرآن الكريم ،وقال:ايهاالناس تمسكوا بدوان شعركم في جاهليتكم،فإن فيه تفسيركتابكم[15].وقدأشكل على عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-معنى قوله-تعالى-:﴿أويأ خذهم علىٰ تخوف فإن ربكم لرؤف الرحيم﴾[النحل:47]فقام في المسجد فسأل:مامعني التخوف؟ فسكت الناس، فقام إليه رجل من قبيلة هذيل وقال:ياأمير المؤمنين!معناها:"تنقص"ودليله قول الشاعر الهذلي،حيث يصف سرعة ناقته،ويقول:

تخوف الرحل منها تأمكا قردا كما تخوف عود النبعةالسفن[16]

أي:أخذ الرحل يحتك بسنام الناقة من سرعتها،حتى كاد ينقص كما يبرى البحارعود السفينة بالسكين لينقص منها. فقال عمر :أيها الناس عليكم بدوانكم لايضل.فقالوا ما ديواننا؟قال شعر الجاهلية فإن فيه تفسير كتابكم[17].ثم تطور ونضج واستقامت أسسه المنهجية علي أيدي علماء العربية ومفسري القرآن الكريم وتوسعوا فيه متجاوزين مجرد البيان اللفظي إلي البيان اللغوي لجميع مستويات اللغة العربية صوتها وصرفهاونحوهاومعجمها،فظهرت عناوين كثيرة تمثل هذا الاتجاه،مثل:المصنفات التالية: "معاني القرآن الكريم للأخفش"(ت211ه).و"إعراب القرآن الكريم لأبي جعفرالنحاس(ت338ه).و"مجمع البيان في تفسير القرآن "لأبي الفضل الطبرسي(ت548ه).و"تفسير البحر المحيط"لأبي حيان الأندلسي(ت745ه)،وغيرها كثير.وجميع هذه المدونات التفسيرية اللغوية تسلك في تفسير القرآن الكريم الاتجاه اللغوي ،بحيث تبتدأبأول سورة من القرآن وهي(سورة الفاتحة)إلي آخر سورة منه(سورةالناس).

أهمية التفسير اللغوي:

إن التفسير اللغوي نال من مكانةرفيعةفي تارخ الدراسات القرآنية منذ نشأة هذاالعلم واهتمام السلف به،وقد استعمله جميع المفسرين بكل اتجاهاتهم ،-وإن بدرجات متفاوتة –هو أن الدليل اللغوي يعتبر الطريق الأول إلى فهم القرآن الكريم -وبتعبير آخر فإنه لايمكن أن يقوم أي تفسير مهما كان نوعه وطبيعته إلا باعتماد اللغةأولا[18].

من هناكانت الحاجة ماسة إلي تعلم اللغة العربية بغية معرفة القرآن وتدبر معانيه ،والاطلاع على أحكامه وتشريعاته،إذ هي وسلية فهم المراد من خطاب الله-تعالي-لعباده-ولايجوز لأحد أن يدخل هذا الباب من غير مؤهل ؛فا الانحراف عن الحق في مثل هذه المسائل يؤدي إلي تقول علي الله بغير علم ولاهدى.فلذا لابد من تعلم اللغة العربية،كشرط يجب وجوده في المفسربجانب الشروط الأخري المعروفة. مثل:معرفة علوم القرآن ،كما قال مجاهد:لايحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذالم يكن عالمابلغات العرب.

ملامح التفسير اللغوي عند الزمخشري:

تعتبر اللغة بجميع فروعهامن أهم الأسس التي اعتمد هاالزمخشري في تفسيره،فالشيخ من الذين نالو ملكة عظيمة في اللغة،فلا يفسر آية قرآنية بغير بيان مشتقاة الكلمات ومعانيها.

كما يتقن في ذلك ويتوسع فيه توسعا يدل علي مدي تمكنه من اللغة العربية وتبحره في علومها،ودقته في الاستدلال علي المعنى المراد وصحة حمل الألفاظ علي الاستعمال.

1- عناية الزمخشري بعلم الاشتقاق: ظهر أن الزمخشري وجه الصيغة بكل أنواع علم الاشتقاق في تفسير المعاني اللغوية للمفردات القرآنية كما أنه أضاف إلى معرفته النحوية ليفسر الجمال اللغوي فكثيرا ما يفسرابن جرير آية فيشير إلي اشتقاق كلمة فيها وبين أصلها في الوضع العربي،لينجلي المعنى اللغوي،فيما يلي نموذج من ذلك : في تفسيره لقول الله-تعالي-: ﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير﴾[البقرة : 255]قال الزمخشري:قرأ:قاتل،وقتل،وقتل بالتشديدوالفاعل ربيون،أو ضمير النبي،والقراءة بالتشديد تنصر الوجه الأول.وقرئ بالحركات الثلاث،فالفته علي القياس والضم والكسر من تغييرات النسب [19] .

2- عنايته بذكر القراءات: يعتبر الكشاف مصدرا مهما من مصادر توجيه القراءات،ومن المعلوم أن الزمخشري نحوي لغوي بارع،ومعنى ذلك أن هذا مجاله وميدانه،فهو لايغادر قراءة إلا ويوجها،سواء أكانت متوارة أم غير متوارة وإني سأذكر بعض نماذجها.لايفرق بين متواتر القراءات وغيره لأنه ينظر للقراءات كلها نظرة واحدة،ويحكم فيها عقله وعلمه باللغة والنحو وغيرهما،كالتالي:**أ**- أفي تفسيره لقول الله-تعالي-:﴿ لقد علمت ماأنزل هؤلاء إلارب السموات والأرض﴾[سورة الإسراء:105]اختلفت القراءفي قراءة كلمة(علمت)،فقرأه الزجاج بفتح التاء، وقرأه البعض بضم التاء (علمت)على معنى:إني لستبمسحور كما وصفتني ،بل أنا عالم بصحة الأمر.﴿ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴾[التوبة:12]

ب- كماجاء في تفسيره لقوله-تعالي-: ﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم﴾[الأنفال: 66]قال الزمخشري،اختلفت القراءة في قراءة قوله:(القسطاس)،حيث قرأه أهل الحجاز(القسطاس)بضم القاف- وقرأه الآخرون (القسطاس)بكسر القاف[20].

3- عنايته بالآراءالنحوية:

ولقد اعتنى الزمخشرى بعلم النحو للكشف عن المعاني اللغوية والحقائق الجديدة للآيات القرآنية؛ممأتاح فرصة الوقوف عند موافقته لبعضهم ومخالفته للآخرين ومساندته لمذاهب نحاة بعينهم وكشف انفراداته النحوية عن الجميع،ويلحظ أن الزمخشري يبني توجهات النحو على أسس السابقين ثم يضيف إليها بشخصيته الفذة وجودة قريحته ومأتيح له من غرارة علم مايراه مناسبا؛فلذلك تعددت مسالك التخريج النحوي عنده،فنجده أحيانايلزم جانب المعنى الذي يظهرله موجها الإعراب وكما يساند في مواضع معينة الآراء المنفردة لبعض النحاة كالأخفش،والفراءوابن جني .

وقد يتبين فيه أن الزمخشري ساند مذهبه الاعتزالي خلال تخريجه النحوي في عدة مواضع **أ**- في تفسير قوله-تعالي: ﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ﴾[العنكبوت:14]قال الزمخشري :لم جاء تمييز العددألف بسنة وتمييز العدد خمسين بعام؟قيل:لسببين لتفادي تكرار لفظ واحد بمعنى واحد ،ولأن العرب تعبر عن سنة القحط والجفاف والشدائدبالسنة،فيقولون:"أصابتناسنة"ولقدعانى نوح من أذى قومه زمنا طويلا فعبرعن ذلك بالسنه،ولما لم يكن في الخمسين عاماالمستثنية شئ من الأذى والشدائد فسر عددهابالعام[21].

ب- كماجاء في تفسيره لقوله-تعالي-: أؤلئك على هدى من ربهم وأؤلئكهم المفلحون ﴾[البقرة:5]أؤلئك على هدى "الجملة في محل الرفع إن كان الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ، وإلا فلا محل لها . ونظم الكلام على الوجهين :أنك إذا نويت الابتداء بالذين يؤمنون بالغيب .فقد ذهبت به مذهب به الاستئناف. وذلك أنه لما قيل" :هدىللمتقين "واختص المتقون بأن الكتاب لهم هدى، اتجه لسائل أن يسأل فيقول: ما بال المتقين مخصوصين بذلك، فوقع قوله": الذين يؤمنون بالغيب" إلى ساقته كأنه جواب لهذا السؤال المقدر. وجيء بصفة المتقين المنطوية تحتها خصائصهم التي استوجبوا بها من الله أن يلطف بهم، ويفعل بهم ما لا يفعل بمن ليسوا على صفتهم، أي الذين هؤلاء عقائدهم وأعمالهم، أحقاء بأن يهديهم االله ويعطيهم الفلاح.

4- عنايته بالاستشهاد الشعري في تفسيره:

الزمخشري يستشهد بالشعر علي تبيين المعاني اللغوية للألفاظ القرآنية ،بل نجده يرجع إلى شواهد من الشعر القديم بشكل واسع،لايمكن استيفاؤه في بحث محدودلذا سأقدم بعض الأمثلة،ومنها:**أ**- في تفسير قوله-تعالي -: ﴿ وكان الله على كل شئ مقيتا ﴾[سورة النساء:85]قال الزجاج : المقيت:الحفيظ وقال بعض:معناه "القدير"وعندي الحفيظ –والله أعلم-لأنه مشتق من القوت ،يقال:قت الرجل أقوته قوتا إذا حفظت عليه نفسه بمايفوته.والقوت اسم ذلك الشئ الذي يحفظ نفسه،ولافضل فيه على قدرةالحفظ.فمعنى المقيت –والله أعلم-الحفيظ الذي يعطي الشئ قدر الحاجة من الحفظ.ورجح الزمخشري رأي الزجاج في تبيين دلالة المقيت بمعني الحفيظ واحتج لها بشعر السموأل ،فقال:

إلى الفضل أم علي إذا حوسبت إني على الحساب[22].

ب-وكذلك لقوله-تعالي-:﴿ فكيف آسىٰ على قوم كافرين﴾[سورة الأعراف :93]قال الزجاج:كلمة(آسى)أحزن،يقال:أسيت على الشيء آسى أسى إذا اشتد حزنك عليه،احتج لها ببيت العجاج:وقال:وانحلبت عيناه من فرط الأسى [23].

5- عنايته بالاشتراك اللفظي:

يهتم بالاشتراك اللفظي لبيان المراد من الآية ثم يرجح أحدالمعاني ،فمن الأمثلة،هي:في تفسير قوله-تعالي -: ﴿ أم حسبت أن اصحاب الكهف والرقيم ﴾[اسورة الكهف :09]قال الزمخشري:إن كلمة(الرقيم)تحمل عدة معاني معجميا،وهي :اسم كلبهم،الرقيم:لوح من رصاص رقمت فيه أسماؤهم جعل على باب الكهف،ثالثا:الوادي الذي فيه الكهف،وقيل:الجبل،وقيل قريتهم،وقيل:مكانهم بين غضبان وإيلة دون فلسطين.

ب-كلمة الأماني-

في تفسير قوله-تعالي -:﴿ ومنهم أميون لايعلمون الكتاب إلاأماني وإن هم إلا يظنون ﴾[سورة البقرة:78]أورد الزمخشري لكلمة (الأماني)ثلاثة معان تبدو مختلفة أحدها المعنى المعروف للأمنية،والثاني أن الأماني هي الأكاذيب،والثالث:أن الأمنية هي القراءة.وقد ظهر للزمخشري أن بينهاجميعا معنى اشتقاقيا مشترك هو التقدير.قال: (الأماني)إلا ماهم عليه من أمانيهم،وقيل:إلاأكاذيب مختلفةسمعوها من علمائهم فتقبلوها علي التقليد -وقيل:إلا مايقرؤن من قوله تمنى كتاب الله أول ليلة،والاشتقاق من مني إذا قدر لأن المتمني يقدر في نفسه ويحرز مايتمناه كذالك المتخلق والقارئ يقدرأن كلمة كذا بعد كذا... [24]. ـه

النتائج:

وبعد هذا الاستعراض حول منهج التفسير اللغوي عند الزمخشري وصلنا إلي عدة النتائج،يمكن أن نذكرأهمهافي مايلي :

أ- ظهرأن الزمخشري نحوي ولغوي كبير بلغ مكانة عالية في نفوس معاصريه،ثم يهتم اهتمام بالغا بالجوانب اللغوية من خلال تفسيره .

ب- يشير إلى الفروق اللفظية بين الكلمات ويشير إلى ما في الآية من وجوه بلاغية.

ج- يظهر أوجه القراءات والمعنى والتوجيه لكل قراءة .

د- أثر مذهبه الاعتزالي في الدراسات النحوية واللغوية ولكنه لايذهب بعيدا عن طبيعه اللغة في ذلك.

References

[1]Abu abd ullh shams uldiyn muhamad bin 'ahmad AL_Dhahabi,Al-Tafsir wal-Mufassirun(Alqahira: Maktaba wahba,2000AD),1:304.

[2]Salah Abdul-Fattah al-Khalidi,Tarif ul-daariseen bi-Manahijil-Mufassirin(Dar ul-Qalam,2008AD),532. ,

[3]Al-Tafsir wal-Mufassirun,1:304.

[4]Al-Sayid Muhamad Ali,Al-mufassirun hayatu hum wa-manhaju hum(Wzarat ul-saqafa wal-Irshad al-Islamii1373AH),574.

[5] Al-Mufassirun hayatuhum wa-manhajuhum,575.

[6]Shahabul-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Hamwi Al-Rumi Al-Baghdadi,Mujam-ul-'Udaba' 'Iirshad-ul-Arib'ilaa Marifat-il-'Adib(Dar Al-Gharb Al-Islami, 1993 AH),19:126.(

[7]Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr bin Khalkan,Wafayat ul-aayan(Dar-E- Sadir,2014AD),5:126.

[8]Abd ulrahman bin 'abi bakr jalal uldiyn al-suyuti, Al-Itqan fi-ulum il-quraan((Muasasat-ul-risala,2.11AD)2:19.

[9] Al-Itqan fi-ulumil-quraan,2:190.

[10]Musaied bin sulayman bin nasir al-ayaar,Al-tafsir-ul-Lughawi-Li l-Quranil-karim(Dar e ibn eljuzii,2008AD)20.

[11]Mahir jasim hasan,Al-Tafseer-ul-Lughawii-fi-Mahasin-E-Al-Tawil(Jamiat ulmusal,1424AH),196.

[12]Ahmad bin ali bin muhamad bin ali bin hajar al-Aasqalani,Fataah-ul-Barii Sharh Sahih-al-Bukharii(Alqahira:almatbaeat ulsalafia,2015 AD),8:18

.[13] Al-Itqan fi-ulumil-quraan,4:198

[14]Al-Itqan fi-ulumil-quraan,1:347

[15]Al-Itqan fi-ulumil-quraan,4:200.

[16]Muetarak Ul-Quran fi 'iijaz il-Quraan(Dar ul-kutub il-eilmia,1988AD),3:105

[17]Abu abd ullh badr uldiyn muhamad bin bihadir bin eabd allh alzarkashii, Al-Burhan-fi-Ulumil-Quran(Dar alturath 2008 AD),4:340

[18]Muhamad almaliki, Dirasat-ul-tabari Min khilal-E_ Tfsire-hi(wizarat ulawqaf walshuwun al-iislamia,1996AD),191.

[19] Abu jafar muhamad bin jarir bin yazid altabray,Tafsir al-Tabarii(Lubnan:dar ulkutub aleilmiia, 1995)3:10

[20]Al-kashaf(Dar alturath 2008 AD),3:126.

[21] Al-kashaf,23:607.

[22]Abu Ishaq Ibrahim al_zujaj,Maani Al-quraan-W- iirabu-hu, (Alqahira:almatbaeat ulsalafia,2011 AD),2:85.

[23] Al-kashaf,6:223.

[24] Al-kashaf,1:312.